

بسم الله الرحمن الرحيم بيان رقم (3) -...- هيئة علماء مدينة تليسة

facebook.com/permalink.php

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (3)

- الهيئة الشرعية الثورية في محافظة حمص

- تجمع علماء الريف الشمالي في محافظة حمص

- قال الله تعالى : { وَتُكَلِّمُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [آل عمران: 104]

- إن ما حدث يومي الأربعاء والخميس بتاريخ 27 و 28 / 11 / 2013 م من نهب و حرق لمستودعات الإغاثة و غيرها أمر مخالف لشرع الله تعالى .

و قد اجتمعت اللجنة الشرعية المكلفة من قبل الهيئة الشرعية الثورية و تجمع علماء الريف الشمالي في محافظة حمص لدراسة هذا الموضوع و إيداء الحكم الشرعي فيما حصل . و بعد التداول تقرر مايلي :

1 - من الواجب على من استلم أي منصب في هذه الثورة أن يقوم به على الوجه الأتم و أن يؤدي الذي ائتمن عليه ، قال الله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا } [النساء: 58]

2 - لا يجوز لمن استلم أي منصب أن يستغل هذا المنصب لمصلحته الشخصية أو لمصلحة بعض الناس على حساب غيرهم و هذا ظلم ظاهر . عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ: أَحْفَظَ أَمْ ضَيَعَ" صحيح ابن حبان - محققا (10/ 344).

3 - لانشك أنه قد حصلت تجاوزات و تقصير من قبل معظم الهيئات الإغاثية و اللجان الأخرى و كان من المفروض على طلاب العلم أن يأخذوا دورهم كاملا بحيث يتقصون الحقائق و يعالجون هذه الأخطاء مباشرة .

4 - المظاهرات مشروعة في الإسلام إذا كانت ضمن آداب الإسلام بحيث خلت من السب و الأذى و عدم انتهاك حرمان الغير بما فيها الممتلكات العامة ، و أن يكون المقصود من المظاهرة الأمر بالمعروف الذي ظهر تركه و النهي عن المنكر الذي ظهر فعله .

5 - من الواجب أن يكون هناك أشخاص ممثلون عن الشعب و لا سيما المتظاهرين يطرقون أبواب الذين يظنون أنهم قصرُوا في حقهم أو ظلموهم لكي يعالج هذا الخطأ بأقل خسائر ممكنة .

6 - يجب إحالة كل من حرق أو نهب أو خرب أو أمر بالحرق و التخريب و النهب إلى الهيئة القضائية الشرعية العليا .

7- كل من رأى أو شاهد واحدا من هؤلاء العابثين يجب أن يذهب إلى مقر الهيئة القضائية ليدلي بشهادته حتى لا يعاقبه الله على كتمان الشهادة قال تعالى : { وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } [البقرة: 283]

8 - على كل مواطن مسلم يؤمن بالله و اليوم الآخر أن يرد أي سلعة أو مادة غذائية إلى الجهة التي أخذها منها ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : "كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُخْتٍ فَالنَّارُ أُولَى بِهِ " الجامع الصحيح للسنن و المسانيد (3/ 976، بترقيم الشاملة آليا)

9 - كل من أخذ شيئاً ليس من حقه و رفض أن يردّه يعتبر سارقاً و أكلاً لأموال الناس بالباطل ، قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: 188]

10 - من الواجب على جميع المسلمين الالتزام بأحكام الإسلام في كل شؤون حياتهم حتى يرضى الله عنهم و يدخلهم جنات عرفها لهم و باب التوبة مفتوح للجميع . .

- يوم الأحد الواقع في 28 / محرم / 1435 هـ الموافق ل 1 / 12 / 2013 م